

0050.02.1085

**"Ash-Shakaa: Arafat's Corrupted Services in Tunisia Have Moved with Him to Gaza", a Clipping from al-Hourriah Magazine, Issue No. 594, 17 June 1995**

Dated 17 June 1995, this clipping from al-Hourriah Magazine, issue no. 594, includes an article regarding a discussion panel held in Damascus, in which the former mayor of Nablus Bassam ash-Shakaa stresses that by entering Gaza Strip, the Palestinian leadership had become the Authority and an accomplice to the Israeli power and that the self-rule policy had become, as a result of signing the Oslo Accords, the occupation's prisoner. Ash-Shakaa adds that the administrative corruption taking place in Beirut and Tunis is moving towards the occupied Palestinian territories.

ندوة - مجلة المرحه ١٧/٦/١٩٩٥  
الندوة : اتحاد العام للكتاب الفلسطينيين



الشكعة: عرفات شريك الاسرائيليين

## في ندوة حوارية في دمشق الشكعة : فساد أجهزة عرفات في تونس انتقل معه إلى قطاع غزة. واخاف على القدس من الاستيطان

الشكعة : «إن الذين وقعوا الاتفاقيات ومعهم بعض الحكومات العربية خادعوا أنفسهم وحاولوا أن يخدعوا شعوبهم وشعبنا الفلسطيني، بأن العالم أخذ بالتغيير، وأن السراي العام الأميركي والاسرائيلي سوف يدفع باتجاه إنصاف المظلوم، وتحقيق الحرية والعدالة للشعوب المقهورة». وأضاف «أوسلو فتحت المجال للاردن، والمحاولات خيثة كي تمتد هذه الصفقات المنفردة وتحاصر سوريا ولبنان. إلا أن ثبات الموقف السوري في مدريد وبعدها خيب آمال المراعين على تراجع الموقف السوري والدفع باتجاه حلول منفردة على جبهتي الجولان وجنوب لبنان».

### اسفين الانشقاقات العربية

وعلى الرغم من أن اسرائيل وأميركا سحبتا كلا من م. ت. ف. والاردن نحو الحل المنفرد (والذي ترغب به اسرائيل). قال الشكعة إلا أنها حاولت دق اسفين الشقاق بين الفلسطينيين والاردنيين، وتحمل ذلك بالدعوة التي وجهت للملك حسين للقيام بالاشراف على المقدسات. وماتلا ذلك من حروب اعلامية وكلامية بين الطرفين والاحقية التاريخية لأي منهما بالاشراف على الاماكن المقدسة»

وأضاف الشكعة «إن انعدام قيم ومقاييس العدالة والموضوعية وحتى الصلاحية والجدوى في اتفاقية اوسلو جعلها، وبعد فترة وجيزة من المباشرة الفعلية بتطبيقها، تفجر التناقضات الكامنة داخلها. وبرزت على السطح الخلافات على التطبيق، في أكثر من نقطة وموضوع».

### ضربة كبيرة للقضية الوطنية

وقال «لقد وجهت ضربة كبيرة

■ قال بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المنتخب ان القيادة الفلسطينية بدخولها إلى غزة أصبحت سلطنة، وشريكة للسلطة الاسرائيلية التي لم تنزع يدها عن التحكم والسيطرة على الأراضي المحتلة في مجالات الاقتصاد والأمن والسياسة وغيرها».

وأضاف أمين التجمع الوطني الفلسطيني في حديثه في الندوة الحوارية التي اقامها معه الاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين في مقره في دمشق وضمت عدداً من المثقفين الفلسطينيين : «إن سلطة الحكم الذاتي أصبحت، نتيجة لاتفاقيات أوسلو-القاهرة بأسيرة الاحتلال برضاها وتحكم بالحديد والنار بوتعتل وتشرد وتقتل، تماماً كما تفعل قوات الاحتلال. وكلنا يتذكر ما حدث يوم الجمعة الأسود في غزة -أضاف الشكعة- عندما قتل رجال السلطة أكثر من عشرين شهيداً وأجرح أكثر من مائتين وخمسين. وهي اخذت بالتمادي في ممارستها الارهابية، حتى خارج حدود مناطق الحكم الذاتي بواسطة المافيا والمليشيا، حيث يوجد في كل مدينة مكاتب لما يسمى الأمن الوقائي وأخرى الأمن الرئاسي، وثالثة للأمن السياسي. وجميع هذه الأجهزة تتعامل مع المواطنين بطريقة فوقية سلطوية قمعية. كل ذلك يحدث بتشجيع، وتحت بصر وسمع قوات الاحتلال التي تفتح المجال واسعا أمام هكذا ممارسات حتى تتمرس سلطة عرفات وتثبت جدارتها في تحقيق الأمن. لأن إعادة انتشار قوات الاحتلال لا يمكن أن تتم دون ضمانات. الضمانات هي بالأساس الضمانات الامنية»

### خدعوا أنفسهم

وعن الصفقات المنفردة قال

للقضية الفلسطينية على المستوى الوطني، والقومي والانساني العادل. كان النضال الفلسطيني يحظى بتأييد العالم، أما الآن فأميركا - وبكل صفاقة، تستعمل حق «الفيتو» في مجلس الامن عند أي بحث يتعلق بالاستيطان. مدعية أن اتفاقيات أبرمت بين الطرفين، وعلى الطرفين ان يحلوا المشاكل الشائكة بينهما بعيداً عن الهيئات والمؤسسات الدولية».

وأضاف حول موضوع الاستيطان : «إنني أخشى أن تمتد عمليات الاستيطان والتوسيع في القدس لتشمل أراضي البيرة ورام الله. التي تشهد نهوضاً عمرانياً حثيثاً ومكثفاً، وقد يسعى أصحاب أوسلو الفلسطينيون والاسرائيليون إلى الاستعاضة عن القدس الشرقية بالقدس الشمالية. بعد ضم أراضي البيرة ورام الله إليها. والآن يسعى الطرفان إلى توجيه رؤوس الاموال للاستثمار في تلك المنطقة. في مشاريع عمرانية وسياحية وغيرها».

وختم الشكعة قائلاً : «إن سلطة الحكم الذاتي وبعد الفشل الذريع الذي أصابها على الصعيد الشعبي، تعاني، اليوم، وبشكل جاهر من الفشل على الصعيد الاداري، حيث الأجهزة والادارات القائمة على «المحسوبية»، والفساد، والافساد. إن الفساد الاداري الذي كان في بيروت وتونس ينتقل الآن إلى داخل الأراضي المحتلة».